

الاحتضار

وحكم تغسيل الميت والصلاة عليه

د. شيرين لبيب خورشيد

الألوكة

www.alukah.net

الإحتضارُ وحُكمُ تغسيلِ الميتِ والصلاةِ عليه

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد


لحمداً لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه .
يا رب، قد عجزَ الطيبُ فداونا، يا رب قد عمَّ الفسادُ
فنجنا، يا رب قلتَ الحياةَ فتولنا، إرفعْ غضبك ومقتك
عنا، ولا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ولا تُحاسِبنا بما فعل
السُّفهاءُ منا، يا رب اغفرْ ذنوبنا، وأسترْ عُيوبنا، وأقبل
توبتنا وأصلحْ قلوبنا، وأرحمْ ضعفنا، وتول أمرنا، وأسئز
عورانا، وآمن روعاننا، وآمننا في أوطاننا، وبلعنا ما
يُرضيك عنا، وأغنم بالصالحات أعمالنا / وأشهد أن
محمدًا عبدك ورسولك صلى الله عليه وسلم وبارك عليه
وعلى آله وصحبه أجمعين.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

أما بعد:

فالأصل في المسلم ولا سيما الملتمزم، أن يُراعي السُّنة في أعماله.
* كلُّ عملٍ فيه شيءٌ من الترفِ أو الإسرافِ أو التبذير، في بحثِ
الجنائز، فهو حرامٌ وينجِبُ النهي عنه بالحكمة.
* كلُّ أمرٍ يُفعلُ في بحثِ الجنائز، ويُخالِفُ نصّاً صريحاً، أو قاعدةً مُتفقاً
عليها، فهو أمرٌ سوءٌ ويحُرِّمُ.
* كلُّ أمرٍ يُفعلُ في الجنائز ونحوها، وليس فيه نصّاً ظنياً، أو قاعدةً
مُختلفةً فيها، فيجِبُ أن لا تُجعلَ منه محوراً للاختلاف مع الناس.
* الاهتمامُ والحرصُ على ما يُوافقُ الشرعَ، خصوصاً بعدما تغلبت العاداتُ
على العبادات، والعاداتُ لها تمكُّنٌ في القلوب، ولا سيما في أمورِ
الجنائز.


جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



****ليس من السهل تغيير العادات، إلا إذا التزم جمعٌ من الناس التمسك بما في الشرع، و تَمَّ تطبيقه بالحكمة والموعظة الحسنة، ومع مُراعاة التدرُّج والحدِّ من أن نجعل خلافاً ظنياً، سبباً لفتنة بين المسلمين. لذا فإننا سُرَاعِي في دُورنا هذه، الإلتزام بما أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في أحكام الجنائز، والاقتصار في الغالب على الصحيح منها .**

إن الموت حتم في موعده المقدر، ليس له علاقة بالسلم والحرب، إن الموت نهاية الحياة الأرضية وطور من أطوار نشأة الإنسان.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد




للميت حقوق الحي، تبتدئ قبيل وفاته، وبعدها، غسله وتكفينه، حمل الجنازة، الصلاة عليه، تلقينه، والترحم عليه، لباس الميت هو المهم. من غير إسراف أو مخيلة .

قال تعالى: **(إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (2) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (3))** سورة الإنسان

نستدل من هذه الآية إن الغاية من خلق الإنسان، هي إختبار إيمانه في ظروف الحياة الدنيا.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



فخلق الإنسان مصاحب لإبتلائه، أي إختباره في ظروف هذه الحياة الدنيا. لأجل ذلك خلق الله لهذا الإنسان صفات جسدية فكرية ونفسية، ووهب له وسائل المعرفة والطاقة الإدراكية التي يدرك بها سبيل هدايته وارشاده، وسبل ضلاله وفساده، ونزل له الشرائع التي تنير له الطريق، وتوجهه إلى سواء السبيل.

ودل القرآن الكريم أن هذا الإنسان يعيش عمره كادحاً للوصول إلى رضی الله، قال تعالى:

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (115) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (116)
سورة المؤمنون

فخلق الإنسان مصاحب لإبتلانه، أي اختباره في ظروف هذه الحياة الدنيا. لأجل ذلك خلق الله لهذا الإنسان صفات جسدية فكرية ونفسية، ووهب له وسائل المعرفة والطاقة الإدراكية التي يدرك بها سبيل هدايته ورشاده، وسبل ضلاله وفساده، ونزل له الشرائع التي تنير له الطريق، وتوجهه إلى سواء السبيل.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



ودل القرآن الكريم أن هذا الإنسان يعيش عمره كادحاً للوصول إلى رضى الله، قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (6) فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7)

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



كَادِحٌ : الكَدْحُ العمل والسعي بنصب ومشقة في كسب خير أو أكتساب شر، فهو يتحمل المتاعب والمشقات في سبيل الوصول إلى رضا ربه. لذلك امتن الله على الإنسان بمواهب جليلة تساعده في هذه الحياة، منها: أن الإنسان قابل للعلم وصنعة الكتابة. مع ذلك، وصف الله الإنسان أنه عجول مجادل وضعيف، ومن أجل ذلك، كلفه الله عز وجل مراعاة الواقع الذي هو فيه، وفتح له أبواب العفو والغفران والتوبة، مراعاة لهذا الواقع.

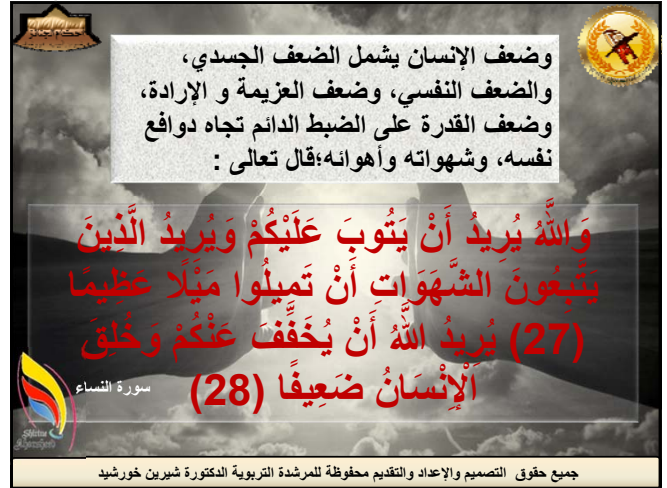
جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



لذلك امتن الله على الإنسان بمواهب جليلة تساعده في هذه الحياة، منها: أن الإنسان قابل للعلم وصنعة الكتابه.

مع ذلك، وصف الله الإنسان أنه عجول مجادل وضعيف، ومن أجل ذلك كلفه الله عز وجل مراعاة الواقع الذي هو فيه، وفتح له أبواب العفو والغفران والتوبة، مراعاة لهذا الواقع.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

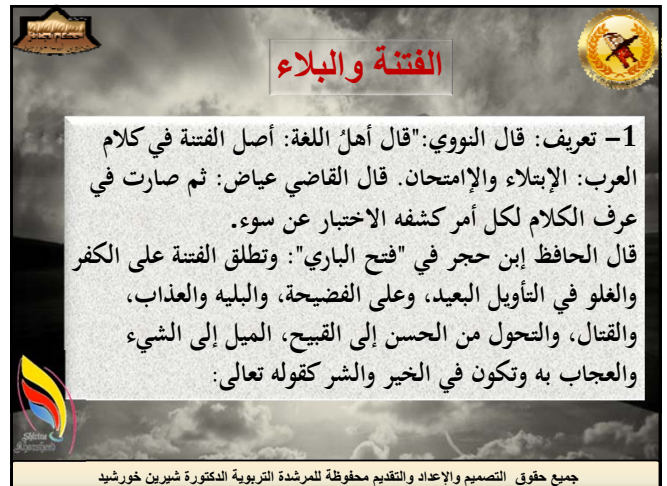


وضعف الإنسان يشمل الضعف الجسدي، والضعف النفسي، وضعف العزيمة و الإرادة، وضعف القدرة على الضبط الدائم تجاه دوافع نفسه، وشهواته وأهوانه؛ قال تعالى :

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا (27) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ رِجَالَكُمُ وَالْإِنْسَانَ ضَعِيفًا (28)

سورة النساء

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



الفتنة والبلاء

1- تعريف: قال النووي: "قال أهل اللغة: أصل الفتنة في كلام العرب: الإبتلاء والإمتحان. قال القاضي عياض: ثم صارت في عرف الكلام لكل أمر كشفه الاختبار عن سوء. قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري": وتطلق الفتنة على الكفر والغلو في التأويل البعيد، وعلى الفضيحة، والبليه والعذاب، والقتال، والتحول من الحسن إلى القبيح، الميل إلى الشيء والعجاب به وتكون في الخير والشر كقوله تعالى:

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

كُلُّ نَفْسٍ دَانِقَةٌ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ
فِتْنَةٌ وَإِنَّا نُرْجِعُونَ (35) سورة الانبياء

2- قال تعالى: (1) أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
أَمْنًا وَأَنْهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (3) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَقُولُونَ
الْمَسِيحَاتُ أَنْ يَبْسُطُوا سَاعًا مَا يَحْكُمُونَ (4) مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (5) سورة العنكبوت

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

3- يأتي هذا الامتحان في شدته على قدر الإيمان.
عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما قال:
قلت يا رسول الله: أي الناس أشد بلاء؟ قال صلى
الله عليه وسلم: (أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم
الأمم فالأمم، يبتلى الرجل على حسب دينه)،
فإن كان دينه صلباً اشتد بلاؤه..... هذه السنة
يستثنى منها بر ولا فاجر ولا مؤمن ولا كافر فهي
سنن كونية لقوله تعالى:

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا أَدَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا
وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
(186) سورة آل عمران

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



ومن أنواع الإبتلاء: قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الإبتلاء الوارد في القرآن: "نبتليكم بالشدة والرخاء؛ والصحة والسقم؛ والغنى والفقير؛ والحلال والحرام؛ والطاعة والمعصية؛ والهدى والضلال".

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



المرض وما يستحبُّ فعله

روى الترمذي بإسناد حسن أنه صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: "استحيوا من الله حق الحياء!! قالوا: إنا نستحي يا نبي الله - الحمد لله - قال: ليس كذلك، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا ومن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء."

حديث عبدالله بن مسعود رواه الترمذي بإسناد حسن (154/7) كتاب القيامة، باب 24. وقوله: وعن مشق من الوصي وهو الحفظ، والمراد ما وعى الرأس من السمع والبصر واللسان وسائر الحواس. ومعنى حوى جمع وأحاط. والمراد ما حوى البطن من القلب والفرج ومدخل الطعام والشراب ومستقره، واللي بكسر الهمزة هو ذهاب الجسم وتلاشه، وكونه ترايا.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



ما يجب فعله على المريض:

إذا ما شعر المؤمن بقرب الأجل ودنو المنية، وجب عليه أمور منها:

1- أن يستسلم لقضاء الله وقدره، ولا يظهر السخط والتبرم، روى أنس بن مالك، رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "عظم الجزاء مع عظم البلاء، وأن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي، فله الرضا، ومن سخط فله السخط".

أخرجه ابن ماجه في الفتن، والترمذي في الزهد، وقال حديث حسن غريب

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

قال تعالى: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ (156) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (157)

سورة البقرة

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

2 - أن يحسن الظن بالله تعالى، وأن يكون على يقين أن الله تعالى لا يظلم عباده، لقوله تعالى في الحديث القدسي: "أنا عند حسن ظن عبدي بي" أخرجه البخاري في التوحيد، ومسلم في التوبة والنكح.

3- أن يكون بين الخوف والرجاء، الخوف من الله تعالى بسبب ما اقترفته من ذنوب، وأن يطلب الرجاء من الله تعالى، لأن الله تعالى هو الرحمن الرحيم، وأنه العفو الغفور، الذي وسعت رحمته كل شيء، وأنه تعالى يغفر الذنوب جميعاً.

سورة البقرة

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

فعن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، دخل على شاب وهو في الموت، فقال: كيف تجددك؟ قال: أرجو الله وأخاف ذنوبي، فقال صلى الله عليه وسلم: "لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجوه، و أمته مما يخاف." رواه الترمذي 983 في الجنائز باب (11) وقال هذا حديث حسن غريب.

4- أن يحب لقاء الله تعالى وهو مقبل على الموت، وسواء أحب ذلك أم كره، فإنه مقبل عليه؛ فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه؛ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أحب لقاء الله؛ أحب الله لقاءه؛ ومن كره لقاء الله؛ كره الله لقاءه." قالت عائشة أو بعض أزواجه: إنا لنكره الموت؛ قال: "فإنه مقبل عليه".

سورة البقرة

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



«لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ
بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ
إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبُّ لِقَاءِ اللَّهِ وَأَحَبُّ إِلَيْهِ
لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ بِشْرَ بَعْدَابِ اللَّهِ
وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ،
كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»

رواه البخاري: 11 / 357 في الرقاق، باب: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



5- أن يشغل نفسه بالذكر والدعاء والاستغاثه
وتلاوة القرآن .

6- أن يتوب قبل فوات الأوان؛ ففي الحديث عن
النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ
العَبْدِ مَا لَمْ يُعْرِغْ)؛ أي تبلغ الروح الحلقوم.

رواه الترمذي في السنن، ح(3537)، وابن ماجه في السنن، ح(4253)، وحسنه
الإمامي.

7- أن يكتب أو يملي وصيته إن استطاع، وإلا
أملأها على كاتب عدل ثقة، من أبنائه أو أقربائه
أو غيرهم لقوله تعالى:

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ
خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ
حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (180) فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا
سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ (181) فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ
جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (182)

سورة البقرة، الآيات: 155-157

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



ويحرم الإضرار بالوصية،
كأن يوصي بمرسان بعض
الورثة من حقهم في
الإرث، أو يفضل بعضهم
على بعض.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

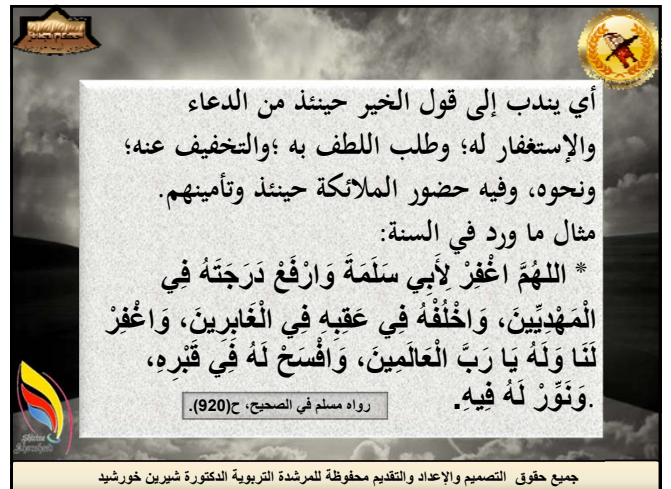


ما يُستحبُّ في حالة الاحتضار

الاحتضار: هو ظهور دلائل الموت على المريض، وبدء السكرات أي نزع الروح من جسده.

1-الدعاء للمحتضر: عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون، قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات قال: قولني: اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة، قالت فقلت: فأعقبني الله من هو خير لي منه محمد صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم في الصحيح، ح(919).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد




أي يندب إلى قول الخير حينئذ من الدعاء
والإستغفار له؛ وطلب اللطف به؛ والتخفيف عنه؛
ونحوه، وفيه حضور الملائكة حينئذ وتأمينهم.

مثال ما ورد في السنة:
* اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي
الْمَهْدِيِّينَ، وَأَخْلِفْهُ فِي عَقْبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَأَغْفِرْ
لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ،
وَنُورْ لَهُ فِيهِ.

رواه مسلم في الصحيح، ح(920).


جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ
وَاعْفَاهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ،
وَاعْسَلْهُ بِمَاءٍ وَتَلْجُ وَبَرْدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا
كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ
دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ،
وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ
وَعَذَابِ النَّارِ.

رواه مسلم في الصحيح، ح(963).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا،
وَذَكَرْنَا وَأُنثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ
أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ
مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ،
وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ

رواه الترمذي في السنن، ح(3201)، والترمذي في السنن، ح(1024)، والسيوطي في السنن، ح(1986)، وابن ماجه في السنن، ح(1498)، وصححه الألباني

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



2- أن يوجهه إلى القبلة:
يستحب توجيه المحتضر
إلى القبلة مضطجعا على
شقه الأيمن، فإذا تعذر
ذلك لسبب من الأسباب
ألقي على قفاه وقدماه
لجهة القبلة، ويرفع رأسه
قليلاً على وسادة ليصير
وجهه إليها.

نظر: الرمل، نهاية المحتاج، ح2/436، ابن قدامة المعني، ح3/363، النووي، المجموع، ح6/176 و187

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

3-تلقين المحتضر "لا إله إلا الله"، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»
رواه أبو داود في السنن، ح(316)، وصححه الألباني.

وقال: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»
رواه مسلم في الصحيح، ح(916).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض؛ وهو نائم؛ ثم أتيته وقد استيقظ؛ فقال: (مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ؛ فقلت: وإن زنى وإن سرق، قال: وإن زنى وسرق قال: وإن زنى وسرق على رغم أنف أبي ذر.)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ: هَذَا عِنْدَ الْمَوْتِ، أَوْ قَبْلَهُ إِذَا تَابَ وَتَدِيمَ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، غُفِرَ لَهُ.
- رواه البخاري في الصحيح، ح(5827)، ومسلم في الصحيح، ح(94).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

قال أهل العلم: إذا قال
مرة فما لم يتكلم فلا
ينبغي أن يلحق أو يكثر
عليه.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد






- ينبغي للملقن أن لا يلح في التلقين ولكن يتلطف فربما لا ينطق لسان المريض فيشق عليه ذلك فيؤدي إلي استئقاله التلقين وكراهية الكلمة ويخشى أن يكون ذلك سبب سوء الخاتمة .

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

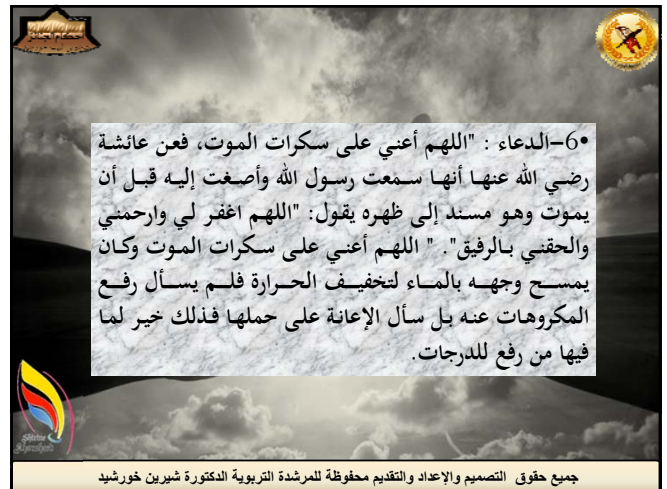







4- يسن أن يقرأ عنده سورة يس لحديث أقرأوا علي موتاكم يس، والمقصود بموتاكم من قد حضره الموت.

5- يسن للمريض إذا حضره الموت بتعجيل التوبة، ويندب أن يدخل عليه حال احتضاره أحسن أهله وأصحابه وكثرة الدعاء له وللحاضرين ويندب إبعاد الحائض والنفساء والجنب وكل شيء تكرهه الملائكة.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



6- الدعاء : "اللهم أعني على سكرات الموت، فعن عائشة رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول: "اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق". " اللهم أعني على سكرات الموت وكان يمسح وجهه بالماء لتخفيف الحرارة فلم يسأل رفع المكروهات عنه بل سأل الإعانة على حملها فذلك خير لما فيها من رفع للدرجات.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

• الدعاء لنفسه بالمغفرة والرحمة، فعن عائشة رضي الله عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت، وهو مُسْنِدٌ إليها ظهره يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ» [1]. وكان يمسح وجهه بالماء لتخفيف الحرارة، فلم يسأل رفع المكروهات عنه، بل سأل الإعانة على حملها، فذلك خير لما فيها من رفع الدرجات.

[1] - رواه البخاري في الصحيح، ج (4440)، ومسلم في الصحيح، ج (2444).

الخلاصة: في هذه الحالة يندب أن يقال في مجلسه الدعاء والاستغفار لشهود الملائكة، وأن يحضر أناس لهم خواص يحدثونه بالدعاء الطيب والاستغفار، والدعاء له بالرحمة لأن الشيطان أقرب ما يكون حين الاحتضار، فيلقن لا إله إلا الله من غير إلحاح.

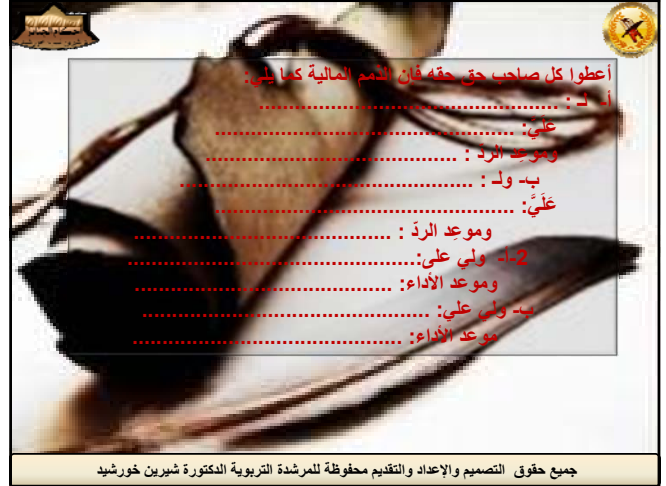
جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما كتبه أنا: وأنا بكامل الأهمية الشرعية والقانونية أقول: اجعل هذه الوصية وتفيذها بيد الوصية

أوصي كل محب لي أن لا يفعل أمراً يغضب رب العالمين ك: العويل والنباحة والصراخ، ولا بأس ببقاء العين بدون صوت. لا تنفقوا مالا لتراخوا عادات الناس، بل اجعلوا كل ما تنفقونه صدقة عني ثمينة موثوقة حتى يكون أنفع لي بإذن الله تعالى.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



اعطوا كل صاحب حق حقه فإن الدم المالية كما يلي:

أ- لـ:
 علي:
 وموعد الرد:
 ب- ولـ:
 علي:
 وموعد الرد:
 لـ ولي علي:
 وموعد الأداء:
 بـ ولي علي:
 وموعد الأداء:

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



- الوصية الشخصية :

1- أوصى لجنة التفصيل والتعيين (.....)، بتفصيلي بعد وفاتي وتكافيني حسب الشرع والأصول.

2- وهذا ما أوصى به مما يتطوّر بتوزيع التركة التي يجب أن تقسم حسب الشريعة الإسلامية، وذلك بعد إعطاء ذوي الحقوق المذكورين في القرآن الكريم حقوقهم بالإضافة إلى:

اقتطاع ثلث المال ليكون وفقاً محبوساً لصالح كل من:

طلبة العلم:

ر حفظ القرآن الكريم:

أر الأيتام والأرامل والمحتاجين، ابتداءً من ذوي قرابتي وأرحامي ثم بعد ذلك الأبعد للأبعد، شلاًقون أولى بالمعروف.

أخيراً: لا تنسوني من الدعاء والاستغفار والصدقة و ... إلخ، جزاكم الله خيراً، وأسأل الله تعالى أن يجمعنا عنده في الفردوس الأعلى.

كتبه:
 التاريخ:
 التوقيع:

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد